[142] - 40 - ومن خطبة له عليه السلام في الحث على الزهد، وان الدنيا محله تنغيص وسريعة الزوال الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله قال: أخبرني أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني، قال: أخبرني أحمد بن محمد المكي، قال: حدثنا أبو العيناء، عن محمد بن الحكم، عن لوط بن يحيى، عن الحرث ابن كعب: عن مجاهد، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ازهدوا في هذه الدنيا التي لم يتمتع بها أحد كان قبلكم ولا تبقى لاحد من بعدكم، سبيلكم فيها سبيل الماضين، قد تصرمت وآذنت بانقضاء، وتنكر معروفها فهي تخبر أهلها بالفناء، وسكانها بالموت، وقد أمر منها ما كان حلوا، وكدر منها ماكان صفوا، فلم تبق منها الا سملة كسملة الادواة، وجرعة كجرعة الاناء لو تمززها العطشان _____